ان قلبي يحبكم وتفرق الخلان والخدم في الطرق ينادون
جاء محمد جار رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمى باختصار واقام
صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب الانصاري سبعة
اشهر وقيل اقل من السنة الثانية وكان يصلي حين ادركته
الصلاة حتى بنى عليه الصلاة والسلام مسجده النبوي
الذي ورد في فضله احاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا بخمسماية وفي رواية بالف صلاة
في غيرها قال في المواهب ولما اراد صلى الله عليه وسلم
بنا المسجد الشريف قال يا بني النجار تامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنها الا الى الله فابى ذلك صلى الله عليه وسلم
وابتاعها بعشرة دنانير اداها من مال ابي بكر رضي الله
تعالى عنه وكان قد خرج من مكة بماله كله قال انس وكان
في موضع المسجد نخل وخراب قال الشامي بكسر الخا المعجمة
وفتح الراء وبالموحدة وفي لفظ بالحا المهملة وسكون
الراء وبالمثلثة انتهى وفي القاموس الخراب ضد العمار
انتهى ومقابر مشركين قاموا صلى الله عليه وسلم بالقبور
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت ثم امر
بانخاذ اللبن فاتخذ وبنى المسجد وسقف بالجريد وجعل
عمده من خشب النخل وعمل فيه المسلمون وروي انه

صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم اللبن في ثيابه
ويقول وهو ينقل
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة
قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت تام غير هذا انتهى الحمال بكسر الحا المهملة وتخفيف
الميم اي المحمول من اللبن ابر عندك يا ربنا من حمال خيبر
اي بجعل منه من التمر والزبيب ونحو ذلك وفي رواية المستحل
بالجيم انتهى وفي كتاب تخفيف الضرة قيل ووضع عليه
الصلاة والسلام رداءه فوضع الناس ارديتهم وتم يقولون
لين قعدنا والنبي يعمل ذاك اذا العمل المضلل
واخرون يقولون لا يستوي من يعمر المساجدا
يداب فيها قائما وقاعدا ومن يرى هذا الثواب جاهدا
وجعلت قبلة المسجد الى بيت المقدس وجعل له ثلاثة
ابواب باب من موخره وهو المعروف بباب ابي بكر
وباب يقال له باب الرحمة والباب الذي هو يدخل منه
وهو المعروف بباب ال عثمان وجعل طوله مما يلي القبلة
الى موخره مائة ذراع وفي الجانبين من ذلك اود ونه
وجعل اساسه قريبا من ثلاثة اذرع تنبيه قد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)